بالتالي يشكل التكتل الخامس المستقل ، وهو يحاول حاليا تنظيم مؤتمر عالمي جديد لليسار . وهذا الحزب ينشط في تنظيم العمال وفي اظهار تضامنه مع نضال الشعوب المضطهدة في الولايات المتحدة وخارجها . وهو يصدر صحيفة **ذي تشالنج** .

أما التيار السادس فيتألف من المنظمات والمؤتمرات الحزبية داخل التنظيمات العريضة للاقليات المضطهدة في اميركا ، كالسود والبورتوريكيين وغيرهم . ويضم هذا التيار على وجه التحديد المنظمات الراديكالية السوداء « كالفهود السود » ، و« مؤتمر العمال السود » ، و« حلف العمال السود الثوري » ، و« عصبة العمل في المدينة » . وتقوم هذه المنظمات بالاشتراك مع « الحزب البورتوريكي الاشتراكي » ، و« منظمة العمال البورتوريكيين » ، و« حركة الهنود الاميركيين » ، باظهار تضامنها مع حركات التحرر في العالم الثالث بما فيها الحركة الفلسطينية . وقد فوجئت حركة «تشيكانو» المؤيدة تماما للفلسطينيين، وخاصة فرقتها المسرحية ، حين أعلن سيزار تشافز ـ زعيم منظمة « عمال الزراعة المتحدين » المناضلة تأييده العلني لاسرائيل(١١).

أما التيار السابع فيتألف من الديمقراطيين الاشتراكيين ومن مجموعات تقدمية أخرى لم تتخذ لنفسها أسماء . ويعتمد الجناح اليميني لهذا التيار على « الحزب الاشتراكي » السابق وعلى امتداداته التي تحولت بتأثير ميشال هارنغتون الى « الحزب الديمقراطي الاشتراكي » ، الذي يصدر صحيفة **نيو اميركا** . وقد طور هذا الحزب عقيدة اصلاحية ليبرالية ـ يسارية تنادي بدولة الرفاهية، ويدعم على الصعيد المحلي بيروقراطية اتحاد العمال ، وليس له مواقف سياسية واضحة ـ اذ ينتقد سياسة اميركا في الهند ـ الصينية ويؤيدها في الشرق الاوسط . و« الحزب الديمقراطي الاشتراكي » على عكس الاحزاب اليسارية الماركسية التي تعتمد على الكوادر ، هو حزب جماهيري .

ومن الحركات التي تحاول بناء احزاب جماهيرية « الحركة الاميركية الجديدة » التي تصدر مطبوعة بالاسم نفسه ، و« حزب الشعب » الذي يصدر **غراس روووتس** . ويمكن اعتبار هاتين الحركتين الجناح اليساري للتيار الديمقراطي الاشتراكي .

ومن بين اعضاء هاتين الحركتين عدد كبير من المثقفين الذين أتوا مباشرة من حركة « الطلاب من اجل مجتمع ديمقراطي » ، ومن الحركة المناوئة للحرب.

ويضم التيار السابع « حزب العمل الاشتراكي » القديم الذي يصدر **ذي ويكلي بيبول** . وتمتد جذور هذا الحزب ، مثل «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» الى الحركات العمالية في القرن التاسع عشر . وهو يعتمد على الاسلوب البرلماني لكسب السلطة السياسية ، ولكنه ، على عكس « الحزب الديمقراطي الاشتراكي » ، يدعي انه ماركسي . وقد كان هذا الحزب قويا في السابق وله أطراف في كافة انحاء الولايات المتحدة ، غير انه محصور الان في مدينة نيويورك .

وهناك مجموعة من بقايا المنظمات التقدمية التي جاء بعض أعضائها من العسكريين وبعضهم الاخر من حركات الاحتجاج في الستينات ومن اليسار الجديد. وتضم هذه المجموعة « قدماء محاربي فيتنام ضد الحرب» التي تصدر « **ونتر سولدجر** » و« **هاي واي ١٣** » ، و« اتحاد العسكريين الاميركيين » الذي يصدر **ذي بوند** .

وفيما يلي نقدم تقييما مفصلا حول مواقف التيارات والفئات المختلفة خلال وحتى مرور ثلاثة شهور على حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

الحزب الشيوعي للولايات المتحدة الاميركية : يظهر من صحيفة الحزب ، **ذي دايلي ورلد** (سابقا ذي دايلي وركر) ان الحزب يتبع الخط السياسي للاتحاد السوفياتي . وهذا يعني ، من ناحية ، تأييد سياسة الوفاق والتعايش السلمي مع الغرب الرأسمالي ، وتأييد دور الاتحاد السوفياتي في الشؤون الدولية « كقوة سلام » ... مثل السماح لقرار وقف اطلاق النار في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ بالمرور في الامم المتحدة(١٢). وهو يعني ، من ناحية اخرى، الموافقة على دعم السوفيات لنضال حركات التحرر الوطني ضد الاستعمار الغربي . والحزب ينظر الى الدعم الاقتصادي والعسكري السوفياتي للدول العربية ، على وجه الخصوص ، على انه بناء لمواجهة الاستعمار الاميركي هناك(١٣). وقد كان ذلك الدعم بالاضافة الى الدبلوماسية السوفياتية العامل الذي اجبر نيكسون على التراجع عن انذاره العدواني والضغط على اسرائيل لكي تشترك في مفاوضات وقف اطلاق النار . ويرجع الحزب في